

معلومات عن منطقة منزوعة السلاح في ريفي حلب وإدلب

«قسد» تسلّم مطار منع وروسيا ترفع علمها.. وواشنطن تحشد للهجوم على البوكمال

حسب المعطيات الميدانية: الأول قبول «تحرير الشام» بالخطة الروسية - التركية أن تكون المنطقة منزوعة السلاح وهذا ما يبرر انسحابها من مطار أبو الظهور العسكري، والثاني هو إصرار إيران على التوسع في المنطقة والوصول للمطار العسكري انطلاقاً من قرية أبو رويل بريف حلب الجنوبي التي تبعد قرابة 15 كم عن المطار لاسيما بعد زيارة «الجنرال محمد باقرى» موقع الخط الأمامي مع عدد من الضباط الإيرانيين» في حلب والحديث عن تحركات إيرانية كبيرة في المنطقة.

بموازاة ذلك، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكثر من 350 غارة جوية شنتها القوات السورية والروسية على بلدة الرهجان بريف حماة الشرقي خلال الخمسة أيام الماضية، وقال إن الجيش السوري النظامي يسعى لاستعادة مناطق خسرها منذ ثلاث سنوات في ريف حماة الشمالي الشرقي.

وأفادت مصادر ميدانية عن معارك عنيفة تخوضها قوات النظام ضد «هيئة تحرير الشام»، في غضون ذلك، انتقل سباق القوى المتصارعة في سورية إلى مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور. وبعد التقدم الذي أحرزته النظام بسيطرته على عدة قرى في الطريق نحو المدينة، كشف الكولونيل ريان ديلون المتحدث باسم التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد «داعش» في سورية، أن قوات التحالف تعد هجوماً جديداً على مدينة البوكمال السورية محافظة دير الزور، والتي يعتقد بأنها تضم العديد من قادة تنظيم داعش. وأضاف ديلون، في تصريحات لوكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية أنه في الوقت الذي تراجع فيه عناصر «داعش» إلى شريط ضيق حول نهر الفرات ما بين مدينتي دير الزور والبوكمال السوريتين، وصلت الاتصالات بين القوات الأميركية والروسية إلى مستوى جديد بشكل مكثف.



(أ.ف.ب)

رقاريون يزفون عروساً لأول مرة بعد إخراج داعش من الرقة

مطار أبو الظهور العسكري بدوره، أصبح خالياً بشكل كامل من أي وجود عسكري لهيئة تحرير الشام، بعد إجلاء بعض العناصر حكرس على باب المطار. وأثار خلط الأوراق في المنطقة، جدلاً كبيراً، حيث أكد مصدر عسكري «طلب عدم ذكر اسمه» لشبكة «شام» الإخبارية أن الأمور تسير في اتجاهين

ريف حلب الجنوبي، وتخضع لإدارة مستقلة منزوعة السلاح تدار من قبل المجالس المحلية فيها، بناءً على اتفاق تركي - روسي لفصل مناطق انتشار القوات التركية في إدلب عن مناطق تركزت قوات النظام في منطقة خناصر وطريق إثريا، وهذا ما ترفضه إيران، بحسب شبكة «شام». وذكرت مصادر ميدانية لـ «شام»، أن

موسكو لإعادة آلاف السكان إلى قراهم وبلداتهم، أبرزها (منج) وتل رفعت وكفر انطوان ودير جمال والشيوخ عيسى) وقرى أخرى، بعد انسحاب قسد منها. وفي السياق، تحدثت مصادر عن خطط لإقامة منطقة معزولة السلاح في ريفي حماة وإدلب الشرقيين تشمل المناطق الواقعة شرق سكة الحديد، تمتد من نقطة أبو دالي حتى

وأشار المصدر إلى أن ذلك ترافق مع دخول قوات المشاة الروسية التي قدمت من قاعدة كفر جنة، من ناحية أخرى، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن المفاوضات ما زالت مستمرة بشأن عودة النازحين إلى ريف حلب الشمالي، مشيراً إلى أن رفع الإعلام الروسية فوق مطار (منج) العسكري لم تفلح في طمأنة الأهالي، حيث تسعى

إلى فرض عقوبات على النظام السوري بعد أن حملته لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيميائي على خان شيخون. وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وخبراء أمميين أن القوات السورية الفت الفتية على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب، حيث قتل 87 شخصاً بينهم أطفال. وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكورف للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين

عواصم - وكالات: دعوت بريطانيا مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات على النظام السوري بعد أن حملته لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيميائي على خان شيخون. وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وخبراء أمميين أن القوات السورية الفت الفتية على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب، حيث قتل 87 شخصاً بينهم أطفال. وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكورف للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين

لندن وواشنطن تدعوان مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على النظام السوري وتوجيه «رسالة واضحة»

الكيماوية، وأضافت في البيان «أن أعضاء المجتمع الدولي يجب أن يردوا على تجاهل سورية الواضح للقواعد والمعايير الدولية»، وأشارت إلى أن تقرير اللجنة يؤكد بصورة «لا لبس فيها» ما نكرته الولايات المتحدة مع المجتمع الدولي في وقت سابق بشأن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية في هجوم وقع في أبريل الماضي. وأكدت أن «تجاهل سورية الصارخ للمعايير والقواعد الدولية يجب أن يواجه بالإدانة والمساءلة من جانب جميع أعضاء المجتمع الدولي».

روسيا ان «تجد بوصلتها الأخلاقية» وأن تدعم محاسبة مرتكبي هجوم خان شيخون. من جهتها، دعت السفارة الأميركية نيكى هايلي مجلس الأمن إلى توجيه «رسالة واضحة» بأنه لن يتم التساهل مع استخدام الأسلحة الكيماوية. لاحقاً، اعتبرت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هينز نويرت أن روسيا «من خلال محاولتها تقويض» صدقية هذا التقرير الجديد «أظهرت مرة أخرى أنها تعطي الأولوية لحماية نظام الأسد حليفها، بدلا من وقف هذا الاستخدام الوحشي للأسلحة

عن هجوم خان شيخون». وأضاف: «يقع الآن على عاتق مجلس الأمن الدولي أن يتحرك بناءً على هذه النتائج وأن يفرض العدالة»، موضحاً أن بريطانيا تتشاور مع الولايات المتحدة بشأن مشروع قرار يرفض عقوبات على سورية. لكن يتوقع أن تستخدم روسيا التفويت ضد مشروع قرار كهذا بعد أن أكدت أن تقرير الخبراء يتضمن عناصر «متناقضة» وانتقدتهم لأنهم اعتمدوا على شهادات «مشكوك بها» وأدلة غير مثبتة، واتهمت بريطانيا موسكو «بالتستر» على سورية، وقال رايكورف أن على

عواصم - وكالات: دعوت بريطانيا مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات على النظام السوري بعد أن حملته لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيميائي على خان شيخون. وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وخبراء أمميين أن القوات السورية الفت الفتية على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب، حيث قتل 87 شخصاً بينهم أطفال. وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكورف للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين

عواصم - وكالات: دعوت بريطانيا مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات على النظام السوري بعد أن حملته لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيميائي على خان شيخون. وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وخبراء أمميين أن القوات السورية الفت الفتية على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب، حيث قتل 87 شخصاً بينهم أطفال. وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكورف للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين

عواصم - وكالات: دعوت بريطانيا مجلس الأمن الدولي إلى فرض عقوبات على النظام السوري بعد أن حملته لجنة خبراء أممية مسؤولية الهجوم الكيميائي على خان شيخون. وقالت اللجنة المشتركة التي تضم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وخبراء أمميين أن القوات السورية الفت الفتية على البلدة التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب، حيث قتل 87 شخصاً بينهم أطفال. وقال سفير بريطانيا ماثيو رايكورف للصحافيين: «الرد الدولي الحازم أساسي الآن لمحاسبة المسؤولين

عواصم - وكالات: أدت تقارير متطابقة، ان الميليشيات الكردية التي تعمل تحت مسمى قوات سوريا الديمقراطية «قسد» سلمت مطار منع العسكري في ريف حلب الشمالي للقوات الروسية التي رفعت علمها فوقه، في وقت أكد التحالف الدولي ضد «داعش» استعداده لنشن هجوم جديد على مدينة البوكمال شرق سورية.

وقالت وسائل إعلام وصفحات على موقع «فيسبوك»، مقرية من النظام ان الموضوع عبارة عن «تسليم»، وذلك منعا لتقدم الأتراك.

وأكدت مصادر في المعارضة ذلك، حيث اعتبرت الخطوة الكردية رداً على تقدم القوات التركية في ريف ادلب وشمال حلب، حيث زادت من نقاط المراقبة في مساعيها للتقدم نحو مدينة عفرين التي تسيطر عليها القوات الكردية، وعزا موقع «عنب بلدي» ذلك إلى اتفاق روسي - تركي غير ملين لإبعاد «قسد» عن المنطقة. ووفق تصريحات سابقة للقيادي في «الجيش الحر»، مصطفى سيجري، فإن المناطق المحيطة بها (منج ودير جمال) لـ «الجيش الحر»، لكن هذه الصفقة لم يعلن عنها بشكل رسمي، الأمر الذي قد يجعل تسلم القوات الروسية لمنج غير نهائي، فيما يرى مراقبون أن الاتفاق الروسي- التركي يتضمن سيطرة روسيا على مدينة عفرين وتركيا على المناطق المحيطة بأعزاز.

وقال مصدر في المعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «تسليم مطار منع جنسوا بلدة أعزاز للقوات الروسية، هو مؤقت لحين دخول فصيل عسكري سوري تابع للجيش الحر، تم تشكيله في وقت سابق ومتوافق عليه من قبل أنقرة وموسكو، ويرجح أن يكون ألوية الخط، وتكون القوات الروسية هي الخط الفصل واتمام عملية المراقبة وفتح طريق حلب غزاي عنتاب».

التباينات بين أركان الحكم إلى اتساع

الحريري يطالب عون بإيقاف «عراضات» باسيل والبطاقة «البيومترية» تهدد الانتخابات

بيروت - عمر حنينجر

اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري أن واجبه كان ولا يزال منع الانهيار وتثبيت الاستقرار وإعادة اللحمة، «وسنرد على أي محاولة لقرصنة السيادة بعروضات إعلامية أو كلام غير مسؤول».

وأضاف في افتتاح مؤتمر الطاقة الوطنية «لقد انتخبنا رئيساً للجمهورية وشكلنا حكومة وعاد مجلس النواب إلى التشريع».

من ناحيته، وزير الخارجية جبران باسيل تحدث في المؤتمر عنه وأشار إلى أن البعض عرقل المشاريع، واعتقدوا أنهم سرقوا الحلم ولم يعرفوا أنه زرع في عقولنا.

باسيل اعتبر أن طريق النجاح صعب، وفيه جفر أحيانا، وتوجه إلى الرئيس ميشال عون الذي رعى المؤتمر سائلاً: هل نحن ملزمون بتعبيد هذا الطريق يا فخامة الرئيس أم نشق طريقاً آخر أقصر؟

في غضون ذلك النقاش «البيومتری» لم تنته جلسة اللجنة الوزارية في بيت الوسط عصر الجمعة، ما سببها أعضاء اللجنة بالتلافي، مرة أخرى غدا الإثنين، ولاستكمال البحث حول النقاط الثلاث الأساسية: البطاقة البيومترية والتسجيل المسبق للناخبين الراغبين في تغيير أمكنة اقتراعهم، والانتخاب في مكان السكن.

ومع أن الجميع يمشی هرولة، بسبب هاجس الوقت المتآكل بسرعة، فليس من تقدم حصل، إلا على صعيد الالتزام بموعد مايو للانتخابات. وهذه الاجتماعات المتلاحقة تذكر بالاجتماعات حول قانون الانتخاب، والذي لم يتسن الوصول إليه إلا بعد التمديد ثلاث مرات لولاية مجلس النواب الحالي!

في هذه الأثناء، النائب وليد جنبلاط نصح الطرفين المشنكين حول البطاقة البيومترية،



(محمود الطويل)

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في مؤتمر الطاقة الوطنية اللبنانية بحضور وزراء الخارجية جبران باسيل والطاقة سيزار ابي خليل والمال علي حسن خليل في البيلال

جبران باسيل، قال حاصباني: ان من يحاول إدخال موقع الرئاسة في الزوارب الضيقة، نقول ان الخبائة بمسلة أخرى تفيدته أكثر.

الذي ذلك، تدخلت النيابة العامة المالية في الخلاف بين وزير الاتصالات جمال الجراح والمدير العام لهيئة «أوجيرو» المشغلة للوزارة، عماد كريدية، حيث فتح النائب العام القاضي علي ابراهيم تحقيقاً في اتهام الوزير للمدير «بهدر المال العام»، فيما يرد كريدية وهو من تبار المستقبل حملة الوزير عليه بسبب رفضه الموافقة على توظيفات ومشاريع لأغراض انتخابية.

وزير الاتصالات السابق النائب بطرس حرب قال، ان ما ثبت حتى الآن هو سعي الوزير لتهميش دور «أوجيرو» عبر تزييم تمديد شبكة الألياف الضوئية إلى شركة خاصة وإعطائها مكاتب داخل الوزارة وهو ما لا يرضى به المدير العام لأوجيرو عماد كريدية، لذلك اتهم من الوزير بهدر المال العام.

جبران باسيل عرضاته، نحن نريد انتخابات ولا نلعب. النائب الكتاني ايلي ماروني، رأى ان الخلافات داخل اللجنة الوزارية تهدد بنسبف قانون الانتخاب.

بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري أعلن رفضه القاطع لتلزييم مشروع البطاقة البيومترية بالتراضي، وقال انه يجب ان يمر في دائرة المناقصات ولو كانت لفرش واحد. وفي المقابل، فإن العلاقات بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية تتجه إلى المزيد من الانسجام. وقد أكد نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حاصباني اسم ان العمل متواصل لترسيخ المصالحة في الجبل. وفي خلال إطلاق خطة مشتركة بين وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية (وزيران) قوتيان لتعزيز وتحسين الخدمات الصحية في قضاءي الشوف وعاليه، اللذين أصبحا دائرة انتخابية واحدة. وفي غمز من قناسة الوزير

وشام وهاب، يخرج من لقاءه الوزير جبران باسيل ليطلب وزير الداخلية نهاد المشنوق بالاستقالة!

ونذلك كله دفع رئيس الحكومة سعد الحريري إلى استعجال التوصل إلى مخارج للأمر العالقة، ونقل وزراء عنه تأكيدهم ان طبع الهوية البيومترية سيتم خلال اجراء مناقصة لقطع الطريق على الاتهامات والتأويلات، لافتاً إلى إمكانية طبع ما بين 500 ألف ومليون بطاقة بالتراضي للذين يودون الانتخاب في اماكن سكنهم، وعزا ذلك إلى الوقت الذي دامها. من جهته، قال المشنوق ان الخلافات بين القوى السياسية هي تمنع الاتفاق، وقال ان نقطة الخلاف الآن هي حول إعطاء البطاقة البيومترية للذين سينتخبون في مكان سكنهم، وقال انه ليس في وارد الدخول بممحكات سياسية مع احد. ونقل احد الوزراء ان الرئيس الحريري نقل شكوى المشنوق من الوزير باسيل إلى رئيس الجمهورية، قائلاً له: ليقوف

والتسجيل المسبق للناخبين، بصرف النظر عن البطاقة التي يعتبرها هدراً للمال العام. والتركيز على معمل حديث لفرز نفايات العاصمة والضواحي.

والتعز الذي يواكب اجتماع اللجنة الوزارية، وافقه تناقير بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي، عشية زيارة رئيس التيار الوزير جبران باسيل، إلى الشوف اليوم الأحد، حيث أعلن النائب وائل أبوفاور، أن وزير الطاقة سيزار أبي خليل مفقود... فرد عليه أبي خليل، عبر تويتر كذلك، مؤكداً أنه موجود لكن المشاريع التي يطلبها أبوفاور لمنطقته الانتخابية في راشيا، بربط خمس قرى بخط الليطاني، غير متطابقة. ويذكر أن أبي خليل سيرافق باسيل وطارق الخطيب في الجولة الشوفية. والحال عينه بين التيار الحر وتيار المستقبل نتيجة نقص الثقة لدى الطرفين إزاء حقيقة اجراء الانتخابات في موعدها، وما هو الوزير السابق

النيابة العامة المالية تدخل بين وزير الاتصالات ومديرها العام

بري: لا تلزييمات بالتراضي ولو بقرش واحد

زهران لـ «الأنباء»: الانتخابات النيابية ستظهر أن «المستقبل» في طليعة الأطراف العابرة للمناطق والطوائف

بيروت - ناجي بونس

رأى عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهران أن الأوضاع مملئنة حكومياً ونيابياً في لبنان.

وقال في تصريح لـ «الأنباء» إن الحكومة تقع في بعض المطبات، إلا أن إقرار قانون الانتخاب وسلسلة الرتب والرواتب وموازنة العام 2017 من أبرز الدلائل على أن التسوية التي أنجزت منذ عام تقريباً قادرة على تجاوز هذه المطبات.

وتابع زهران: هذه التسوية مستمرة حتى الانتخابات النيابية فسي مايو المقبل وكل الأطراف حريصة على بقاء الخلافات من ضمن سقف محدود وعلى معالجة الملفات المتراكمة.

ولفت إلى أن الأداء مقبول في حده الأدنى، وهو ما سينسحب إيجاباً على عدد من الملفات في طليعتها تلزييم التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية.

وبعد تأكيدته على أن الأمور تسير بشكل مقبول بالنسبة إلى التسوية بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري قال زهران ان التوازن مفقود في مكان معين على مستوى السلطة الاجرائية.

وأوضح أن الأمور التفصيلية تظهر ان التوازن يميل لصالح الرئيس عون في بعض الاحيان لكن الحريري ربح رهانه وتحقق هدفه على المستوى الاستراتيجي فالدولة انقذت والاستقرار مستمر والحكومة تعمل.

وأضاف: الخطوط مفتوحة بين عون والحريري، إلا أن أكثر من طرف يشكو من أداء مسؤولي التيار الوطني الحر ولا يقتصر الأمر على تيار المستقبل فقط وهو ما ينسحب مثلاً على القوات التي يرفع وزراًها الصوت عاليًا محقن في الكثير من الملفات. وعن تأثير مسار الأمور على حساب شعبية الحريري، قال زهران: كان الحريري واضحاً منذ انخراطه في التسوية بقوله انه سيدفع الثمن غالباً في الشارع وعلى صعيد جمهور تيار المستقبل لكنه ضحى لانقاذ لبنان بعد الوصول إلى حائط مسدود وهذا ما حصل.

وأوضح ان النسبية ستتيح للكثير من الشخصيات والأطراف ان يدخلوا النغدة البرلمانية، إلا ان تيار المستقبل يبقى أكبر تيار سياسي عابر للطوائف والمناطق وهذا ما ستظهره صناديق الاقتراع في مايو المقبل.

وأشار إلى أن الرأي العام يشعر مع مرور الوقت بأن ما أقدم عليه الحريري كان لصالح لبنان فالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والمالي والعيشي متوافر في حده الأدنى وهو ما خفف من مستوى تراجع شعبية الحريري في شارع خصوصاً وعلى المستوى الوطني عموماً. وحسب زهران فإن الأشهر المقبلة ستشهد ارتفاعاً ملحوظاً في شعبية الحريري بعد أن تزداد القناعة بأهمية ما أقدم عليه منذ عام، متوقعاً أن تكون كتلة المستقبل من كبرى الكتل النيابية في مجلس النواب المقبل.